

مولع هاگیاج (هس ببتک رد ین آرق یری سفت

مالک رد تءارق ملع هاگیاج نایب رد، لی وائل سئافن، یضترم دیس بانج یری سفت باتک ققحم وهف، یری سفتل هثحب یف ةحضاو ةین آرقل تءارقل اب یضترم لاةیانع و دبت و: دیامرفیم دیس تءارقل فالتخا لی ریشی و، یخأ یل ةءارق حجری و، ین آرق لاصنل ةلالدل هنایب یف اهب جتحتی نكمی و. ین عمل یل ةءارقل فالتخا یل بترتی ام اركاذ، وحنل و ةغللاب اهتقالع و اهب أرق نم و یئآل لالخن نم كلذ نایب انل:

- تئارق هب جاجتخا
- ءارق فالتخا نایب
- هءارقل حجرت
- هذاش تئارق
- مالک هصالخ

ردصم مل اتعن وأ هب الودع فم ريغ بصن و ،ماللا حتف و ميملا رسك بوقعي و يئاسكلا أرق دق و
 يلع ،«حل اص ريغ لمع ؤن» ؤنوم ماللا عفر و ميملا حتف ب نوقابل و ،[حل اص] ريغ المعي أ ،فوذحم
 لمع و ذين نعم يلع ؤفص عفرلاب ريغ و ،ناربخن أن

هَيْلَعُ احْوَنُ نَأْيِ لَعَالِكَلَا لِمَحْيِ ۞ إِنْفِ، ءَادَنَلَا نَمُ مَوَهْفَمَلَا لَأُوسَلَا يَلِإِ ادْنِئَاعُ رِيْمَضَلَا لَعَجُ نَمُ أَمُ هَيْفُ وَ»، مَالَّسَلَا مَهْيَلَعُ ءَايَبِنَالْأَقْحُ يَفُ زَوْجِي أَلْ اذِهِ وَ، هَيْلِإِ لَهْجَلَا ءَبْسَنُ بَجْوُ أَمُ هَنَمُ رَدَصُ مَالَّسَلَا :لَاقُ ذِإِ، رِيْرَشْخَمْزَلَا هَفْعَضُ وَ يَضْتَرْمَلَا فِيرْشَلَا هَضْفَرُ اذَلُ وَ . هَنَعُ لَسْرَلَا هِيْزَنْتُ يَغْبَنِي مِيْطْعُ رِطْخُ :«كَاذِبُ سَيْلُ وَ، حَلَاصُ رِيْغُ لَمَعُ اذِهِ كُؤَادَنُ أَيُ :حَوْنُ ءَادَنَلَا رِيْمَضَلَا لِيْقُ»

و فاكلا نوکس یأ ، في فختلاب كَنوْبِدْکَيِّ ال مُؤَنِّف ةءارق دري ال -انه -یضت رمل اف نوک نم رثکأ نيت ءارقلا نیب اقرف یری ال و ، اهل یئاسکلا هیجوت ضفري ةَنکَل و ، لاذل في فخت و . دیکأتلا و رارکتلا یضتقت ، لاذل ديدشت و فاکلا حتفب کَنوْبِدْکَيِّ ال مُؤَنِّف ديدشتلا ةءارق فلختخي مل ول ةَنأل ، یوغلل اعقاولا ىلإ برقألا وه اقرف هبذک و هبذکأ نیب نأ یئاسکلا لوقلّ عل رخآ ىلإ ینعم نع لودع هبحصي نأ دب ال یرخأ ىلإ ةغیص نع لودع لک ذإ ، ةغیصلال فلخت مل ینعملا ىلع ةلالدل في فختلاب یئلا هجوف ، نیتغیصلال نیب بغارلا قرف دق و . «ةغل کلذ ناک اذإ ال ةبس نلا ىلع ةلالدل ديدشتلاب یئلا هجو و ، «ابذاک کنودجي ال» : هانعم نأ نیب و ، یئشلا دوجو ال» : هلوقب ینعملا اذه نع رُبع و ، هبذکلا ىلإ کوبسنی نأ نوعی طتسی ال یأ ، یئشلا ىلإ «کبذک اوتبتی نأ نوعی طتسی

هءارقلا حىجرت

نم ةءارقلا ةرهش نأ ودبي و ،ىرخأ ىلع ةءارق حجري عضاوملا ضعب يف ىضترملا فيرشلل دجن و كَدَجَوَ و :ىلاعت هلوق يفف .كلذ مزلتي مل نإ و ،ىرخأ ىلع ةءارق حىجرتل هوعدت يتل بابسألل ،اهيإ كادهف ةوبنلا نع اللاض كدجو دارأ ةنأ» :اهنم اهوجو ةيال ىنعم يف ركذ ،[٧/ىحضلل]ىدَاف اللاض عفرلاب أرق نم ةءارق ركذم ث .«قلخل ىلإ اهغيلب تب رمأ و هيلع تلزن يتل مالسإل ةعيرش نع وأ **هوجلل اذه و** :هلوقب هجولا اذه در ةنكل للاضلا كلذك و هجومي تيلا نأ ىلع ،«ىدهف للاض كدجو و» «هيناعم رثكأ دسفي و جمسي مالملا اذه نأل و ،**ةفورعم ريغ ةءارقلل نأل ،فيعض**

ىدتهاف للاضلا كدجو يأ ،«ىدهف للاض كدجو و» نسلحلا ةءارق يف و» :ي بطرقلل ريسفت يف ءاج دق و «ريسفتل ىلع ةءارق هذه و ؛كب

و ؤللل ؤنَعْلَ نَمِـلَّـلْ اَدْنَعَّ ؤبْؤْثَمَـكْ لَذْ نَمِـرَّشِبْ مُكْئِيبَ نَأْ لَهْ لُؤْ :ىلاعت هلوق دنع ىضترملا فقو و [٦٠/هذئاملا] تَوْعْاطِلْ دَبَعَ وَ رِيزَانْخَلْ وَ دَرَقْلْ مُنْ لَعَجَ وَ ؤَيْلَعَبْ صَغْ

هنأ ربخأ هنأل ؛ارفاك رفاكلا لعج ىلاعت هنأ ىلع ةلاد ةيال هذه نوكت نأ مترك نأ ام :لاءستي و ؟ريزانخلا و ددرقل لعج امك ؛توواطلا دبع نم مهنم لعج

ام رثكأ و ،هونظ ام ةيال رهاظ يف سيل هنأب حرصي و لوقلا اذه ضفري ةنكل

ةهبش ال و ؛ريزانخلا و ددرقل مهنم لعج امك توواطلا دبعي نم لعج و قلخ هنأب رابخأل هتئمضت اللوق ركذي م ث . ارفاك هلعج و هرفك قلخ هنأ بجوي ال كلذ نأ ريغ ،رفاكلا قلخ وه ىلاعت هنأ يف لعج ةنأكف ،«مهنم» يف ميمل و ءاهلا ىلع «توواطلا دبع» فطعي نأ زوجي» :وه و هيوقي و هحجري :رعاشلا لاق ؛مالملا يف «نم» فذحي دق و ؛ريزانخلا و ددرقل توواطلا دبع نم و ،مهنم

ءاوس هرصني و ،هحدمي و مك نم ؤللل لوسر وجهي نم أ

«هرصني و هحدمي نم و :دارأ

أرق نم ةءارق يف غاس لي وأتلل اذه اوبهف :ليقي نإف» :لوقي ةلداچملا و ةجاجملا يف هتقيرط ىلع و ،«توواطلا» نم ءاتلا رسك و ،ءاللمض و نيعلل حتفب «دبع و» أرق نم ةءارق نع مت نأ نيأ ،حتفلاب ءابلا و نيعلل ممضب «توواطلا دبع» أرق نم و

ةءارقلل مهلك ةيبرعلا لهأ دنع» ةءارقلل هذه نم راتخملا نأ ةجحب لوقلا اذه ىضترملا فيرشلل دري و يقاب و ،ءابللمض و نيعلل حتفب «دبع» :أرق ةنإف ةزمح الل ةعبسلل ءارقلل عي مج اهيلع و ،حتفلاب «اهب ذوخأم ريغ ةذاش تاءارقلل

مزلتي مل ةنكل و ،ىرخأ ىلع ةءارق حىجرت ىلإ هوعدت يتل بابسألل نم ةءارقلا ةرهش نأ ينعى اذه و هذئاملا ؤللك ةروهشملا تاءارقلل نكت مل و ،جهنلا اذهب

،**ةغلللا دعاوق فللخي امرهاظ نأل ةروهشملا تاءارقلل فعضي -انايحأ -هذجن ذإ** ،دحاو ىوتسمب مُكْئِيبَ أَوْ مُكْهَوُجُ و اُولُسْغَافَـةَ الصَّلَا ىلِ اِلمُتْمُـكْ اِذَا اُوْنَمَآ نِيْـلْ اَـهْيَـاْ اَي :ىلاعت هلوق دنع فقو نيح وهف نم ىلوا رجلا باب ةءارقلل نأ ركذ [٦/هذئاملا] نَبْغُكْ لَّا ىلِ اِلمُكْلُجْ رَأَوْ مُكْسُؤْرَبْ اَوْحَسْمَآ وِقْ فَاَرْمَلْ ىلِ ةفوطعم نوكت نأ أماف ،بصنلا اذه يف لماعم نم دب الف لجرألل انبصن اذإ نأل» بصنلاب ةءارقلل

و: ىلاعت هلوق يف رورجمل و راجال عوضوم ىلع ةفوطعم نوكت وأ ،فوذحم لماع اهل ردقي وأ ،يديألا ىلع يف بصنلا لماع نع اهدعبل» يديألا ىلع ةفوطعم لجرألا نوكت نأ ىضترملا ضفري و . اَوْحَسْمَا «دعبالا لامعأ نم ىلوا برقألا لامعأ نأل و ،يديألا

ردقت نأ نيب و ،لسغلا وه افوذحم ردقت نأ نيب قرف ال» ةنأل ردقم فوذحم بصنت نأ ضفري مّث «ةرورضلا دنع آلإ هيلإ راضي ال فذحل نأل و ،حسمل وه افوذحم

،لسغلا نود حسملل بجوم ةنألإل عئاش و زئاج وهف» ،رورجمل و راجال عوضوم ىلع بصنلا لمح أمأف و دوعي ىضترملا نكل . «اهلثم احوسمم نوكتي نأ بجي اهعوضوم ىلع فطع امف ،ةحوسمم سوءرلا نأل يف رثكأ و ىلوا ني لماعلا برقأ لامعإ» نأل ،«سوءرلا» ةظفل ىلع ةفوطعم لجرألا نوكت نأ حّجري هنأل ،رورجمل و راجال عوضوم ىلع اهفطع و اهبصن نم ىلوا» -لوقي امك -اذه و . «رعشلا و نأرقلا ةغل اهبصنب ةارقلا ىلع لجرألا رجب ةارقلا تحجرت اذهلف ،اليلق دعبا

نوقابلأ أرق و «مكيديأ» ىلع افطع ماللا بصنب «مكلجرأ و» يئاسكلا و رماع نبا و عفان أرق دق و اهل ارثؤم ضفخلا ةارق يربطلا نسحتسا دق و «مكسوءر» ىلع ،افطع ضفخلاب «مكلجرأ و» اهنأ ىلع «مكلجرأ و» هظفل رج لّوا دق و «اضفخ أرق نم ةارق اهأرقأ نأ ىلإ ني ةارقلا بجعأ و» :الئاق ىلع فطعل نم ىلوا «لجرألا نم يأ» هنم هبرق عم سوءرلا ىلع فطعل نأل ،«مكسوءر» ىلع ةفوطعم نبا بهذ ىنعملا اذه ىلإ و . مُكْسُؤْرَب اَوْحَسْمَا و :ىلاعت هلوقب اهنيب و هنيب لّصف دق و ،يديألا نيب لصف ي نأ كلذ مزلل يديألا و هوجولا ىلع ناك ول فطعل نأ ركذ دقف ،يراصنألا ماشه ىلع -لجرألا فطع ينعأ ،فطعل لمح اذإ و مُكْسُؤْرَب اَوْحَسْمَا و :يه و ةيبنجأ ةلمجب ني فطاعتمل نع الضاف درفمب ني فطاعتمل نيب لصف ي ال نأ لصألا و ،يبنجألاب لصفلا مزللي مل سوءرلا ةلمج

،سوءرلا ىلع مكحل ي افطعل ال ةرواجملاب ترجنا امّن لجرألا نإ :الئاقلا يأرلا ىضترملا ركذ و ىلع لج وّزع ةللل باتك لمح زوجي ال و ... ردانّ ذاش ةرواجملاب بارعإلا نا :اهنم بابسأل لوقلا اذه درو دقف عم نوكتي امّنإ هزاجأ نم دنع ةرواجملاب بارعإلا نا :اهنم و . فولأم ال و دوهعم سيل يذّلا ذوذشلا و هبشلل هيف عفترت يذّلا عوضوملا يف لمعتسا امّنإ ةرواجملاب بارعإلا نا اهنم و ... فطعلال فرح ةرورجم ةظفللا هذه نوكت نأ ركنأ دقف ،ليوألا اذه ىلإ جاجزلا راشا نأ قبس دق و «... سبلا لوزي ىلع افطع «مكلجرأ و» ةظفل رج اللّواتم ،هركذ ىلاعت ةللل باتك هيلع لمح ي نأ ىبأ و ،راوجل ىلع و ،هولاخ نبا هركنأ و مالكل ي اميظع اطلغ هدع و ،راوجل ىلع رجلا ساحنلا ركنأ و . «مكسوءر» رعشلا و لاثمألا يف ةرورضلا ىلع هلمح

و روهشم راوجل نأ ركذ ذإ ،ءاقبالا وبأ و ،«8» ةديبع وبأ ءالؤه نم و ،راوجل ىلع رجلا ىضترا نم كانه و زومحل حاتفلا دبع روتكدلا يأرلا اذه ىلإ لام و ميركلا نأرقلا يف عقي نأ عنتمم ريغ هنأ

هذاش تاءارق

ركذي هارن لب ،ةروهشملا تاءارقلل دنع فقت ال تاءارقللاب يضترملا فيرشلل ةيانع و
داكأ ةتآ ةعاسلا نإ :ىلاعت هلوقل هريسفت يفف ،اهلللعي وأ اهلّحتحي و ،ةذاشلا تاءارقلل
أرقى ناك هنأ ريبح نب ديعس نع يور و» :لاق ،[١٤٢ هط] اهيفخأ

اروث فصّي ببطلال نب ةدبع لاق ؛اهرهطأ هجولا اذه ىلع «اهيفخأ» ىنعمف «اهيفخأ داكأ»

لّيلحت ضرألل نهسم عبرأ يف ةينامث فالظأب بارتلا يفخي

«... هفالظأب هجرتسي و بارتلا رهطي هنأ دارأ

ىنعمب هتيفخأ و ،هترتس ىنعى ءيشلا تيفخأ :ةببرعلا لهأ يور دق و» :هلوقب كلذ بقعأ و
ريغ لمتحت ال حتفالاب ةءارقلل و ،رتسلل و راهطلال :نيرمألل لمتحت مّضللاب ةءارقلل ناك و ،هترهطأ
«٦» «... راهطلال

و «اهيفخأ» مّضللاب ءارقلل رئاس و ،«اهيفخأ» ةزمهلا حتفب ريبح نب ديعس و نسلل أرق دق و
يف ىنج نبا لوق ىلإ انرشأ ناقبس و دادضاللا نم مّضللاب «اهيفخأ» ةءارق دعي يضترملا نا حضاو
نإ :ةياللا لىوأت يف لاق ذإ ،راهطلال ىنعم ريغ لمتحت ال مّضللاب «اهيفخأ» نا ىري وهف ةظفلل هذه
هذه لاحت صيخلت و .اهرهطأ داكأ :رطنلا لهأ دنع ملعأ ءللل و هلىوأت :اهيفخأ داكأ ةتآ ةعاسلا
:«اهءافخ لىزأ» هنأ يف اهيفخأف ... هءاطغ ؛ءيش لك ءافخ و اهءافخ اهنع لىزأ داكأ يأ :ةظفلل
ةءارق يف ةزمهلا ىري ىنج نبا ناك و هوكشت ام اهل كرتن يأ :«اهيكشن اننأ ول» هلوق ةلزنمب
ىنعملا ىلإ هتلقن و يثالثلا لعفلل ىنعم تبللس نأب كلذ ،بلس ةزمه يه مّضللاب «اهيفخأ»
نبب ةيفرصلل ةغىصلل فالتخا ىلإ دوعت امّ نإ و ،اهتاذ ةظفلل ىلإ دوعت ال ةيدضلاف داضملا
«للعفأ وللعف».

مالک هصالخ

اهب أرق نم ركذ و اهفالتخا و ،اهجج نايب و تاءارقلابمّتها دق يضترملا دّيسلّا نا :لوقلا هصالخ و هيرعشلا دهوشلا و برعلا مالک نم ركذي اهبّجحتي وه و ناك و ،ةلالدلا و وحنلا و غللاب اهتقالع و هتيانع تناك و ذاشلا و اهنم روهشملا بةطاحا و تاءارقلاب ملع ىلع كلذبّلدف ،اهديؤي ام نإ و -اهنيب ةنزاوملا دنع ةءارقلا ؤوق بابسأ نم ببس هدنع ةرهشلا و ،رثكأ ةروهشملا تاءارقلاب تّوُعْطالّا دَبَعَو ةءارق و ، يَدَّهَفُ الْاَضَ كَدَجَوَ و ةءارقل هحيجرت يف كلذ انيأر امك -كلذ مزتلي مل ءابلا و نيعلحتفب .

نم -ةذاشلا -اهنم ضعببل ام لفغي ال ،اهب ةءارقلا زواج مدع و تاءارقلا نم ةفئاط ذوذشب هلوق عم و ههيجوت يف كلذ انيأر امك ،اهل جاجتجالا و اههيجوت لمهي ال و ،ةيوغل و ةيونعم ميقي و تارابتعا ايلالد اهجيرخت و رعشلاب اهل جاجتجالا و ،ةزمهلا حتفب اهيفخأ داكأ ريبح نب ديعس ةءارقل .

نم عنمي مل كلذ نأ الّا ،ةروهشملا تاءارقلاب يضترملا هتيانع نم مغرلا ىلع و طاقسا حيجرتلا اذه ينعني نأ نود نم ضعب ىلع اهضعب حيجرت و اهنيب ةنزاوملا و ةروهشملا تاءارقلا هيجوت دنع فقي مل يضترملاف ،هدحو حجارلا لوبق و حوچرملا حيجرتب ،اهنم ةفئاط يف هيأر يدبأ لب ،بسحف اهيف ةءارقلا ججج و اهللعل نايب دهوشلا و ةغللاب كلذ ىلع انيعتسم ،اهنم يوقالّا هآر ام رايثخا و ،ضعب ىلع اهضعب نم يورام» دهاجم نبا لوق ىلإ رظني هنأك و ،هيأر ايدبم و هريغ ءارأ القان ،هيرعشلا و ةينآرقل اهنم و ،رئاسلا ريغ حضاولا برعملا اهنم و ،حضاولا رئاسلا برعملا اهنم ،نآرقل فورح يف راثلآا ىنب دق و «راثلآا تءاج دق لكب و ... بارعالا يف ىنعملا فيعضلا اهنم و ،ةليلقلا ؤذاشلا غللا اهرهطأ ؤوونتم ريياعم ىلع ةروهشملا تاءارقلا هحيجرت و ههيجوت يضترملا :

نيلوعفملا ميدقتب ،نَوُلْتُ قِيَّوَنَ و نَوُلْتُ قِيَّوَنَ ةءارقل هحيجرت يف كلذ انيأر امك ،يبولسأ رايعم -مهتعاچش ىلع لدأ و ،مهل حدمأ و مهفصو يف غلبأ -هدنع -كلذ نأل ؛نيلعافلا ىلع .

حَلَّاصُ رُيَّعُ لَمَّعُ ةنّ ةءارقل ههيجوت يف انيأر امك ،يلقع رايعم و -

نوكت نأ بجي ال ةيالّا يف ءاهلا نأ ىري مالّسلا مهيلل ءايبنأل ةمصعب لوقي يذّلا يضترملاف فاضملا فنحف ،حلاص ريغ لمع وذك نبا نإ :مالكل ريذقت نوكتي و ،نبالا ىلإ لب لاؤسلا ىلإ ةعجار هماقم هيلإ فاضملا ماقأ و .

ةءارقل هحيجرت يف كلذ انيأر امك ،يوحن رايعم و -

مُكَلُّجَرَأُ و ةطفل رجب :[لوقأ] نَبَّعْ كَلَّ ىلِإ مُكَلُّجَرَأُ و مُكَسُّوْرِبُ اَوْحَسَمَ1 و

ضفر ثيح ،فيفختلاب كَنُوبَّ دَكُّيْ اَلْمُؤَنِّفِ ةءارقل ههيجوت يف كلذ انيأر امك ،يفرص رايعم و - ةففخم اهانعم ىلإ دوعي ةدشم -هدنع -ةطفللا هذه ىنعمف ،اقرف هبذكأ نيي نأب ىئاسكلا لوق

»[1] ىنعملا قيرط نم قرف ةملكلا هذه يف تلحفأ و تلحف نيي سيل« -لوقي امك -هنأل